

28 - الأسباب الجالبة لمحبة الله - سلسلة المحاضرات العام للشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايها الاخوة ان مما يحسن في مقدمة هذه المحاضرة اتقدم
بالشكر بعد شكر الله تعالى في جمعية الدعوة والارشاد في مدينة عرعر - 00:00:20

على تنظيم هذه المحاضرة ترتيب لها ولامثالها من المحاضرات في هذا الجامع وفي غيره. من مساجد المنطقة موضوع المحاضرة كما
سمعت من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن جريج جزاه الله خيرا فيها الاسباب الجالبة لمحبة الله تعالى. وانا في الحقيقة يعني ان
نقدم بين - 00:00:50

الشيخ مثل هذا الكلام لكن اه اعلم انه تنظيم هذه المحاضرات جزاه الله خيرا وما بيني وبينه من صحبة ومحبة يجعل الانسان
يعني يجرأ ان يتكلم بين يدي العلماء موضوع المحاضرة لا شك انه - 00:01:30

من المواضيع المهمة لانها عبودية موضوع المحبة يتعلق بالعبودية لله عز وجل وهي منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين. كما
ذكرها اهل العلم في ذلك وهي نوع من انواع العبادة. محبة الله تعالى - 00:02:00

لان ايضا موضوع المحاضرة المحبة يتعلق فيه طرفان طرف محبة العبد لربه ومحبة الرب عز وجل لعبد وكلا الامرين العبد مكلف
بتتحققهما والوصول اليهما فان من عقيدة اهل السنة والجماعة التي اتفقا عليها ان الله عز وجل يحب اولياءه - 00:02:30
ويحبونه. كما دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع. اجماع السلف. خلافا ما ذهب اليه المبتدعة من نفيهم ذلك. الله عز وجل يقول
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. فاثبت انه يحبهم - 00:03:10

وصفة المحبة ان الله يحب اولياءه ويحب ويرضى من الاعمال ما شرعه هذه الصفة الالهية يثبتها اهل السنة والجماعة
المحبة كذلك محبة العبد لربه او محبة العبد بصفة عامة المحبة تنقسم الى قسمين بالاجماع. محبة عبادة - 00:03:40
دينية ومحبة عادة. يعني طبيعية فالمحبة الدينية التي هي عبادة هو موضوع محاضرتنا اليوم ولابد من يعني التفرقة بينهما من حيث
ان يعرف العبد فرق بين ما هو عادة وما هو عبادة. فالمحبة الدينية التي هي العبادة - 00:04:20

هي ما يتقرب به العبد الى محبوبه وهو ما تضمن اركان العبادة الثلاثة. فان كل عبادة او كل عمل. اذا تضمن ثلاثة امور هي اركانها صار
عبادة. بغض النظر عن صحتها من فسادها. وهي - 00:05:00

المحبة والخوف والرجاء. هذه اركان العبادة سواء كانت عبادة لله او عبادة لللواثان. ما الذي يفرق بين محبتك لله ومحبتك لوالدك.
او محبتك لاهلك ووالادك كما قال الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين. الى اخر الاية حب الشهوات - 00:05:30
هذا الامر له حد محدود اذا لم يبلغ اركان الثلاثة فهو محبة عادية بنت قديم العادات الجبلية التي يستوی فيها الناس. فالانسان يحب
الطعام. يحب المال. يحب والديه. يحب زوجته. يحب اولاده. ها - 00:06:10

وهكذا هذه محبة عادة ليس فيها خوف من غير الله ولا فيها رجاء لغير لا ولا فيها محبة العبودية. ولذلك. لما ذكر الله عز وجل الانبياء
قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعونا ان يعبدوننا - 00:06:40

يدعونا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاسعين. وصفهم بأن عبادتهم متظمنة للرغبة والرهبة خوف والرجاء والخشوع والآيات لله. وقال

تبارك وتعالى أولئك الذين يدعون بيتفاغون إلى ربهم الوسيلة. أيهم أقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه - 00:07:10

يقول هذه الآلة التي يدعونها من دون الله أو أولياء الذين يعبدونهم من دون الله كإيسا ولة والملائكة الذين يدعونهم أن يعبدونهم من دون الله ويتوسلون إليهم بالسؤال والدعاء إنما - 00:07:40

أهم بيتفاغون إلى ربهم الوسيلة هم عباد أمثالكم. بيتفاغون إلى الله عز وجل الوسيلة بعبيديته أيهم أقرب؟ من هو أقرب إلى الله؟ أقرب ولية والقرب لا يكون إلا - 00:08:00

محبة لن يكون إنساناً قريباً إلى قلبك إلا إذا أحببته. قد يكون بجوارك ملاصقاً لك وتبغضه. ليس قريباً في الحقيقة فهم يريدون ولية الله القرب إليها. هؤلاء الذين اتخذوهم آلهة من دون الله - 00:08:20

من الملائكة وعيسى وعذير وآيات اللات وغيرهم من ود وسوان ويغوث فهنا يقول عز وجل أيهم أقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. فذكر فيهم أنهم في عبادتهم وعبيديتهم لله المحبة والرجاء والخوف. ومن ذلك أخذ العلماء أن العمل إذا اشتمل - 00:08:40
هذه الثلاثة الأمور فهو عبادة. فالمحبة إذا اشتملت على خوف السر والخوف أيضاً يخسمه العلماء إلى قسمين. الخوف الطبيعي يخاف الإنسان من السبع يخاف من النار يخاف من كذا. هذه أشياء طبيعية - 00:09:10

جبل عليها الناس. لكن خوف السر أن يخشي غير الله كخشية الله ولذلك المحبة ذكرها الله بهذا قال ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله والذين امنوا أشد حباً لله. من الناس أي من المشركين. من يتخذ من دون الله - 00:09:30

انداداً بأي شيء وصفها بالمحبة. يحبونهم كحب الله. تعلقت قلوبهم بالآوثان والاصنام حتى بلغت شغاف قلوبهم وبلغوا يحبونهم مع الخوف منهم أن يظروهم إذا لم يعبدوه لذلك لا يختلفون عن هذه الآلة تقديم القرابين لها والتسلل - 00:10:00
وتعلق القلوب بها. ولذلك الله عز وجل ذكرهم بقوله وإذا ذكر الله وحده اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون. إذا الله وحده قيل لهم وحدوا الله أعبدوه وحده لا تسأوا إلا الله لا كذا. اشمتزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. حصل في قلوبهم - 00:10:30

كيف ويتركون الآلة؟ كما قالوا وحكي الله ذلك عنهم أجعل الآلة لها واحداً هنا لشيء عجب يتعجبوا فقلوبهم تنقبض لأنها متعلقة بالآوثان وإذا ذكر الذين من دونه إذا قيل أنه كذا - 00:11:00

عبادته كذا قرباً له كذا دعي فاجاب. استغثت به فانجى. فعل كذا إذا هم يستبشرون. وإذا ذلك تعلق بغير الله. ولعلمكم رأيتم وما خفي ولم يخفى عليكم ما تنقله الإعلام أو وسائل التواصل مما يحصل من المشركين من الطواف وكذا إلى معبدتهم - 00:11:20
آآ واستغاثة بهم واللجوء إليهم والحج إلى معابدهم ومقابرهم بمثيل ما يسمونها الأربعينيات وعاشوراء ونحوها من التي يتبعون بها غيرنا. شيء خرج عن المعقول. وهم ينتسبون للإسلام. كما تفعله الرافضة - 00:11:50

فإذا المحبة قال الله يتخذ من دون الله انداداً أي نظراً للنذر النظير يحبونهم كحب أي اتخاذها في المحبة. فإذا المحبة نوع من العبادة. إذا اشتملت على هذه الأركان ان ثمة لهذه الأركان. طيب. قلنا ان المحبة العادلة ها؟ التي ذكرها - 00:12:10

الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقاطنات المقطرة والذهب من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث هذه كلها هذه إذا لم تبلغ حد أن تخرج عن الحد المحدود والمأذون - 00:12:40
شرعاً إذا لم تخرج عن ذلك فلا يلام الإنسان بها. لكن إذا خرجت عن الحد المشروع يلام قال عز وجل واعلموا أن إنما أموالكم وأولادكم فتننة. أي امتحان. محل محنـة - 00:13:00

اختبار لأن لها حد محبته. وقال عز وجل قل إن كان أباً لكم أباً لكم وآخوانكم وآخوانكم وآزواجكم وآزواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. إذا بلغت - 00:13:20
محبة الأهل الزوجات الأموال الابناء الاباء إلى حد أن تعارض حكم الله وامر الله أو شرع الله أو محبة الله صارت مذمومة. ويتفاوت الذنب قد يكون من المعصية. قد يكون يبلغ إلى أكبر - 00:13:50

لأن النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً قال تعيس عبد الدينار تعيس عبد الخميلة تعيس عبد المال فقد يبلغ الحب إلى العبودية. نسأل الله عز حب الدنيا. قد يبلغ إلى ذلك. المهم أن - 00:14:10

ان هذا القسم. ايضاً محبة الله محبة الله ورسوله ودينه وأوليائه. هذه واجبة. ان تحب الله هذه واجبة بل هذا معلوم من الدين بالضرورة. لا يمكن للعبد ان يبغض او لا يحب معبوده عز وجل. ما يمكن - 00:14:30

الذى يدعى حب الله عز وجل او انه عبد الله يمكن ان يكون غير محب له لا يمكن الا اذا كان القلب خاليا من الايمان. كما في الآية السابقة قل ان كان اباوكم واباؤكم واخوانكم - 00:14:50

الى اخرها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربيصوا فلا بد من يجب حب الله ولذلك وصف الله المؤمنين في مقابل الكفار قال والذين امنوا اشد حباً لله. اشد حباً لله من حب المشركين لله - 00:15:10

او اشد حباً لله من حب المشركين لله. لأن المشركين يحبون الله ويحبون معه الاول ما يبغضون الله. مشركون يحبون الله. لكن حب مشرك فيهم. هم هم كانوا يفعلون عبادات يتقربون بها إلى الله. ومحبتهم ها لله - 00:15:30

اولتبط بمحبة الاوثان. فلذلك صاروا مشركين. ولم ينفعهم ذلك لم ينفعهم لانه حب غير خالص. حب غير خالص المهم ان الواجب محبة الله عز وجل. محبة الله عز وجل ومحبة - 00:16:00

ما شرع الله محبته من دينه وشرعه ورسله وأوليائه الأولياء سواء من الملائكة أو الانبياء أو الصالحين من عباد الله. محبتهم واجبة. في الجملة لانه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:16:30

فولي الله الذي يعاديه يعلن الله الحرب عليه. لأن الله ينتصر لولياءه. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فإذا تجب فكيف باقرب أوليائه اليه رسلاه وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم او الملائكة وهكذا - 00:17:00

المهم ان محبة الله عز وجل واجبة. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى ساكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. كما في الصحيحين. هذه محبة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يؤمن حتى يكون النبي - 00:17:30

صلى الله عليه وسلم احب اليه من هذا كله. من حتى من والده ومن ولده الذين هم احب ما عند الانسان. ومن الناس ولذلك لما قال عمر يا رسول الله والذي نفسي بيده انك احب الي من كل شيء الا من نفسي - 00:17:50

قال لا يا عمر. لا يا عمر والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك. يعني لن قال يا رسول الله فانك الان احب الي فانك الان احب الي من نفسي. فقال الان يا عمر - 00:18:10

وال الحديث في صحيح البخاري الان تم الايمان. ومحبة الله محبة العبد لربه على قسمين قسم محسوس وقسم غير محسوس. مدرك وغير محسوس. المحسوس ما يقع في القلب من الشوق والتعلق وهذه درجات. من الناس من هو شوقه إلى الله وإلى رسوله وإلى أوليائه. ها ما - 00:18:30

هو لهجه دائم. حتى يفرح بامر الله وامر رسوله. وتطمئن نفسه مطمئنة هؤلاء الذين قلوبهم مطمئنة وهؤلاء درجات. ومنهم من يبلغ درجة الاحسان و منهم من لا يشعر بذلك. ولكن عنده المحبة العقلية. وهذه - 00:19:00

التي لا يعذر فيها احد. المحبة العقلية هي ان تعرف بعقلك مصلحتك فتحتها فلو كرهت ولو ايش؟ كرهت الثقل فيها. كيف؟ الدواء. الدواء المر. هل يحبه المريض محبة ذوق ام محبة شفاء؟ وهو من الابرة يأخذها ابرة. تؤلم العملية - 00:19:30

تشق البدن ويختاطر. فكيف يقدم عليها؟ بل يتخذ الاسباب والواسطات من اجل ايش؟ ان نقدم موعده لاجله من اجل ماذا؟ محبة في شق الجلد والبطن والكذا وبط الابرة لا انما - 00:20:00

ادرك بعقله الذي ان هذا وسيلة الى الشفاء. فيحبها عقلاً لا ذوقاً فمثل ذلك عبودية الله. فلذلك العبد يدرك انه ليس له الا عبودية الله طاعته. ويبذل لها ارأيت الحاج الذي يبذل الاموال الكثيرة لاجل ان يصل الى مكة - 00:20:20

اجتمع فيه الشوق والتقرب الى الله وايش؟ واداء الواجب. او المستحب الذي يرفعه درجات عند الله. وهذه محبة. سواء وجد شوقها او لم يجد. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان - 00:20:50

حلاوة سمي له حلاوة ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا وان يكره ان يرجع في الكفرها بعد اذ انقذه الله منه. وهذا حديث - 00:21:20

يجد حلاوة الایمان المؤمن الان الذي يصلي وكذا هل يحب ان يرجع الى الكفر او يقول كلمة الكفر او يكرهها يكرهها هذه يجد معها حلاوة لها. فاذا صار يحب لله وفي الله. يحب اولياء الله - 00:21:40

ويكره اعداء الله. صار فاذا كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وجد حلاوة الایمان. يجد انه اذا افطر من اذا صام اطمئن واذا افطر فرح بفطره ووجد لذلك لذة ليس كالمنافق المنافق الذي لا يفرق - 00:22:00

المهم اللي يجد له لذلك لذة اذا ذهب الى البيت العتيق يطوف فيه نشوة اذا اذا دخل رمضان وبدأوا بالصيام وجد ذلك لذة روحانية لها اذا صلي اذا قام من الليل اذا قرأ القرآن اذا استغفر هذه حلاوات يجدتها المؤمن يمن الله بها على - 00:22:20

من يشاء من عباده. كذلك هذه الامر يجد العبد فيها الایمان وفي مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجد العبد صريحا الایمان حتى يحب لله ويبغض لله - 00:22:40

فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية لله. لأن الله تعالى يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقدون. اذا محبة اولياء الله من من الایمان - 00:23:00

والمؤمنون المسلمين اولياء الله. كل مسلم فهو ملي لله. ويتفاوتون بالدرجات القرب والتقوى والبر والاحسان. فمحبتهم من الایمان. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. ويقول صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الایمان - 00:23:20

لانه ما تصل هذه المرحلة ما يصلها العبد الا اذا ادى حقوق الله من التوحيد والعبادة. ثم واتجه الى الناس يحب في الله ويبغض في الله. تعامله مع الناس على هذا هذا الاصل. العبور - 00:23:50

ودي المحبة محبة الله. ان يحبك الله. احنا قلنا ان محبة الله هي كما قال تعالى. يحبهم ويحبونه. فمحبتك محبة الله لك لها علامات. ومحبتك لله لها علامات. محبتك لله - 00:24:10

ما تقدم من حلاوة الایمان ان يحب الله ورسوله ان يكون احب اليه مما سواهما ان يحب المرء لا يحبه الا الله ان يكره الكفر وان يعود ان يندم اذا اخطأ هذه علامات تدل على انك تحب الله. لكن ايضا هناك علامات تدل على ان الله يحبك - 00:24:30

تدل على ان الله يحبك. فمن العلامات التي تدل على انك تحب الله. لا بد من الشواهد. ما يدعى الانسان دعوة لان الانسان احيانا تغره نفسه يغره الشيطان. ما قاله اليهود نحن ابناء الله واحباؤه. غرهم الشيطان - 00:24:50

ها الدعوة يدعىها الانسان. وقالوا يا يا محمد نحن نحب الله ولا نتبعك. دعوا دعوة الدعوة الاولى قالوا نحن احباب الله. نحن ابناء الله واولياء الله. واحباؤه. هذه الدعوة ان الله يحبهم. الدعوة الثانية ادعوا انهم يحبون - 00:25:10

فقالوا نحن نحب الله ولا نتبعك. فرد الله عليهم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفرق لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. قل اطبعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. ما الدعوة انهم يحبون الله؟ ان كنتم تحبون - 00:25:30

يحبون الله صادقين فاتبعوني اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. يزعم شخص يقول نحن نحب الله. واذا جاء المولد مثل بداية هذا الشهر شهر مولد النبي صلى الله عليه وسلم تفرغ لايش؟ للاحتفالات. وتفرغ لايش؟ للاعمال - 00:26:00

يظنون انها تقرب الى الله وهي لم يفعلها رسول الله. ولا اصحابه ولا التابعون ولا تابع التابعين ولا الائمة الاربعة انما احدثت في القرن الخامس مضاهاة لفعل النصارى في الاحتفال بمولد المسيح عيسى. احدثها بعض كذا - 00:26:20

وزينوها للناس. وزينت للناس لنها يحبون الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ليس هكذا. اما جاء معاذ وسجد للنبي جاء من الشام وسجد للنبي صلى الله عليه وسلم محبة وتعظيم قال ما هي يا معاذ؟ قال يا رسول الله اني رأيت اهل الشام يسجدون - 00:26:40 لاساقفهم وعظمائهم وانت احق قال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقها عليه فنهاد لا يعني ذلك النصارى ابن مريم انما عبد فقولوا عبد الله ورسوله. وقال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد. فمثلها المحدثات هذه لا يعني

انها تبني عن حب ان تكون صحيحة. لانه قد يبني شيء عن الحب وهو خطأ. غلو تجاوز. المهم فمن يدعى محبة الله فلا بد عليها من دليل لابد لها من دليل وهو العمل. فاتبعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - 00:27:23

فان تولوا اعرضوا عن ذلك فان الله لا يحب الكافرين. سماهم كافرين. كذلك يعني من من علامات المحبة محبة اولياء الله. علامات محبة الله لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:27:53

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اعز ذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائق فذكر فيهم اربع صفات. ذكرها اربع صفات. الاولى ان - 00:28:13

انهم يحبهم ويحبون. الصفة الاولى اذلة على المؤمنين اذلة على المؤمنين. اي رقة قلوب للمؤمنين يشفقون عليهم يحبون المؤمنين يوالونهم. اعزه على الكافرين الثانية عزة على الكافرين. فيهم عزة وارتفاع لا يذل لهم ما دام له قدرة. الثالثة يجاهدون في سبيل الله بالنفس او باليد - 00:28:33

وبالمال او باللسان كذلك الرابعة لا تأخذهم او لا تأخذنهم في الله لومة لائم اهم شيء عندهم محبة الله يقدمونها على على هوى النفس او على هوى الناس كذلك ايضا من من علامات محبة الله للعبد. الاولى علامات محبة العبد لله. كذلك من محبات من علامات - 00:29:03

محبتي ان الله يحب العبد ها كذلك منها ان يوفقه الله يهديه يصلحه يسدهه اصلحه الله وسدده هذه محبة. يحبه الله.ولي الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم - 00:29:33

ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. من البشري توفيق الله له. لان الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:29:53

يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. من علاماتهم ان يوفقهم الله. قال عز وجل والذين جاهدوا فيما لهم سبلا وان الله مع المحشى ما دام انه محسن مجاهد في الله يهديه الله. سدهه جاهد نفسه وهو واه والشيطان فالله يعينه ويوفقه - 00:30:13

كذلك من علاماتها البشري لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. كما قال وسلم ذا تلك عاجل بشري المؤمن حديث ابي ذر. لما قال انه يعمل العمل يريده لله فيصبح يثنى الناس به - 00:30:33

قال تلك عاجل بشري يكون له الثناء والقبول عند الله. يظهر الله محاسنه. الانسان عنده من السيئات اشياء القبيحة لكنها تخفي يخفيها ويخفيفها الله. هذى من من من رحمة الله بعده - 00:30:53

ما في القلوب من اشياء ما في النفوس ما في حب كذا ما في من الذنوب. لكن الله يظهر الجميل ويستر القبيح. نسأل الله من فضله لذلك العبد منها هذا ولذلك في الحديث حديث جبريل انه قال ان الله اذا حديث - 00:31:13

هريرة ان الله اذا احب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا نادى يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل. ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء. ثم يبسط له القبول في الارض. والحديث رواه مسلم. فما يدل - 00:31:33

البخاري ايضا. يدل على انه ان هذا من علامات محبة الله للعبد. من علامات محبته. كذلك ان يعينه الله اذا ابتلاه لانه الانسان معرض للبلاء. نسأل الله العافية. لذك يكثر العبد من سؤال الله العافية. سلوا الله كما قال النبي - 00:31:53

العافية. فان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم. فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع في رواية فمن رضي فله الرضا فله الرضا من الله وله الصبر ان يصبره الله ويثبتته. يخفف عليه ويجعل فيه - 00:32:13

من المعونة ما هو اقوى من البلاء. وكما في الحديث الاخر اذا سبقت للعبد من الله منزلة منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي - 00:32:33

سبقت له منه كما يصيب المؤمن من هم او غم هي تكfir لسيئاته او رفعة لدرجاته. ليس ذلك لانه كما يقول بعض الجهلة يقول انا

وش سویت انا ما سویت يا ربی شيء کأنه يظن انه عوقب دائمًا لا احيانا قد يكون - 00:32:53

عاقبة على ذنب واحيانا يكون تكفير هو تكفير. واحيانا يكون رفعة للدرجة. المهم انه ان الانسان هناك علامات نعود الى الاسباب الجالبة لمحبة الله للعبد. ان تصل الى درجة المحبة ان يحبك الله - 00:33:13

الولایة هذه المرتبة العظيمة. لذلك قال بعض العلماء ليس الشأن ان يحب العبد ربها. فالانسان مجبول على اخوة المحسن اليك يحسن اليك ويسترك وينعم عليك ويسعدك ويهديك ويعطيك والى من هل يمكن وان تعودوا نعمة - 00:33:33

والله لا تمحصوها. هذا لا ليس غريبا ان تحبه. لكن الشأن ان يحبك الله. تكون ولها لله. نصطفيك من قلة ما يعادل واحد في الالف كيف واحد اما قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الله يوم القيمة ينادي جبريل ينادي ادم - 00:33:53

يا ادم فيقول لبيك وسعديك يا رب. قال اخرج بعث النار. قال يا رب وما بعث النار؟ قال من كل لالف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. فاذا كان - 00:34:23

النسبة النجاة والولایة واحد في الالف. فاذا كان الله اعطاك ذلك ومنحك ذلك واصطفاك له وامتن عليك به عز وجل والمنة له وحده. قال تعالى ولكن الله اليكم اليمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من - 00:34:43

والله ونعمته. والله عليم حكيم. الله عليم بعياده من يستحق ومن لا يستحق. في الشأن ان تناول محبة وولایة الله. من الاسباب التي يبلغ بها العبد الولایة والمحبة من الله. تقوى الله - 00:35:13

الله عز وجل بتحقيق العبودية له وحده لا شريك له واجتناب معااصيه. او التوبة اذا قصر كل مقصرا. قال تعالى بل من اوفى بذلك يحب المتقين وقال عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. فاذا حقق العبد التقوى - 00:35:33

فليبشر بولایة الله فان الله لا يخلف وعده. قال وبشر المؤمنين بان لهم من الله اجرا عظيما لان له من الله اجرا كريما. اجر وعد الله ما يخلف. المهم انه - 00:36:03

تقوى الله سبب من اسباب بلوغ محبة النبي. محبة الله عز وجل. ومن تقوى الله وهو السبب الثاني اتباع النبي صلی الله عليه وسلم. لا يمكن كن عبد تقى لله ولی لله وهو يعصي النبي صلی الله عليه وسلم او يخالفه. او يهتدي بهدي غير هدي. او يبتعد في دين الله - 00:36:23

فان البدع كبائر. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. يحبك اذا اتبعتهمو النبى صلی الله عليه وسلم والله غفور رحيم. فلذلك هذه الاية كما قيل تسمى اية المحنۃ اي الامتحان. نزلت في - 00:36:43

الذين ادعوا محبة الله ولا يتبعون فانزل الله هذه الاية في ذلك احرص على اتباعه صلی الله عليه وسلم مطاعة امر قال تعالى وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. ترید الهدایة؟ اطعه. اطعه في امره - 00:37:03

ولذلك اولياء الله الكمل كانوا يحرصون على طاعته حتى في السنن والمستحبات. ويتبتعون ماذا ويحرصون على ذلك. كذلك من الاسباب الجالبة لمحبة الله الاحسان سواء الاحسان في العبودية او الاحسان في العمل. او الاحسان - 00:37:23

الى خلق الله. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قال عز وجل ولما بلغ اشده اتيناه لما بلغ اشده واستوى اتيناه حکما وعلما وكذلك نجزي المحسنين - 00:37:53

يجزى الله المحسنين وبلغون درجة الاحسان. وقال عز وجل ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. لا يتحقق ذلك الا باتباع هذا الدين. اتباع الملة التوحيد لله - 00:38:13

ويحسن العمل يحسن العمل. لذلك ايظا هذا من حيث الاحسان الى خلق الله. احسان الى الى العبودية لله. وهي المرتبة التي اعلى المراتب. مراتب الدين الثلاثة الاسلام واليمان واعلاها الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. كذلك الاحسان - 00:38:33

الى عباد الله من اسباب نيل محبة الله عز وجل. قال تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوها باليديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. يحب المحسنين لعباده. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العامل اذا - [00:39:03](#)

اذا عمل عملا ان يحسنه. احسان العمل. سواء ما يتعلق بالعبادة او ما يتعلق عقود مع الناس ما يأخذ عقود مع الناس ان يعمل لهم شيئا واجرة ثم يقصر فيه لا يحسن العمل - [00:39:23](#)

يحبه الله. يبلغ درجة انه حبيب لله. كذلك من وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله محسن يحب المحسنين. وقال اذا حكمتم فاعدلوا واذا قتلتם فاحسنوا يعني الذبح او قتل من يستحق القتل فاحسن. ان الله فان الله يحب المحسنين - [00:39:43](#)

كذلك من الاعمال التي يبلغ بها العبد محبة الله ها السخاء والجود والكرم ان يكون سخيا لعباد الله. سخي الخلق سخي العمل. كريما كما في الحديث ان الله كريم يحب الكرماء. جواد يحب الجودة. يحب معالي الاخلاق - [00:40:13](#)

رواه المقدسي وصححه الشيخ الالباني. محب الكرم وفي الرواية الاخرى يحب الكرم من الناس نسأل الله العافية والسلامة من يعلم ان هذه الاشياء تبلغ الى محبة الله. يظن ان حرصه بالعطاء او بالنفع - [00:40:43](#)

نفع الناس سواء نفعا بدني او نفع مادي او نفع نصح وتعليم وارشاد يدخل بذلك او لا به لا كلمة طيبة حسنة. تبسمك في وجه اخيك صدقة. هذا من السخاء - [00:41:03](#)

بذل السلام صدقة. من السخاء سخاء النفس. البخيل يدخل حتى في السلام. نسأل الله العافية والسلامة. كذلك من مما يوصل الى محبة الله السماحة والرفق. كن سمحا رفيقا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق - [00:41:23](#)

في الامر كله وقال ان الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء. يعني الرجل هو سمح في يحبس هؤلاء السمح. الذي في بيعه وشرائه واداء قضائه قضاء الدين سمح ما - [00:41:43](#)

كذلك مما يحبه الله. يحب العبد الى الله الزهد والورع والزهد وفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة. شيء لا ينفعك. والورع ترك وما يضر في الآخرة. الذي يضرك في الآخرة تتركه. من المحرم او المشتبه تتورع عنه - [00:42:03](#)

وكذلك المكره لان المكره ينزل الدرجة. ضرره من حيث انزال الدرجة حتى ولو دخل الجنة من الورع تركا. والزود لا ترك الذي لا ينفعك. مباح بس ما فيه نفع في الآخرة - [00:42:33](#)

فلذلك الورع قد يكون واجبا احيانا ويكون مستحبنا. والزود مستحب الا اذا خشي منه يعني امور المهم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن عمل اهبه الله واحبه - [00:42:53](#)

قال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس. يعني لا تنافس الناس على دنياهم يحبوك. اما محبة الله فيبلغها العبد بالزهد في الدنيا لا يبلغ او يرکن اليها وعن سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [00:43:13](#)

يحب العبد التقي الغني الخفي. كما في صحيح مسلم. التقي واضح والغني فسرها في الحديث الاخر قال انما ليس الغنى عن كثرة العرض. ها او العرض ما يكون عند الانسان انما الغنى - [00:43:43](#)

غنى النفس ان يكون غني النفس عن حطام الدنيا او مستغليها عن الناس. نفسه غنية فيه نفس المؤمن وليس المقصود المال المال يستوي في البر والفاجر الخفي اي الذي فيه لا يظهره الناس او لا يعرفوه. هذا لزهده - [00:44:03](#)

هذا لي زهد. كذلك من اسباب نيل محبة الله التوكل على الله. اذا امتلا القلب لله التوكل عليه تفويض الامر اليه. فانه يكون حبيبا الى الله ويبلغ درجة كما قال عز وجل - [00:44:33](#)

اذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتكفين. يحب المتكفين. كذلك التوبة التوبة قال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين اكثر من التوبة لو كثرت الذنوب. يأتي الشيطان بيساس الانسان يقول ان تذنب كل يوم تذنب. كل يوم تطالع شيء محرم او - [00:44:53](#)

اقول شيئا محرم وتتوب اي نعم تب تب كل ما اذنبت فتب اذا اذنبت في اليوم الف ذنب تب الف مرة. ان الله يحب التوابين. التوابين صيغة ايش ؟ مبالغة. كثير التوبة. كثير التوبة. حتى ولو كان - [00:45:23](#)

عن ذنب فلذلك تكون حبيبا الى الله. يحبه. كذلك الطهارة تطهر من طهارة الوضوء والغسل وطهارة التيمم طهارة النزاهة ازالة النجاسة واهم هنالك طهارة القلوب من الشرك والبدع والضلالات والحسد والحسد والحدق. فالسلامة القلوب. هؤلاء اولياء الله. قال تعالى - [00:45:43](#)

الا من اتى الله بقلب سليم. هذا يأتي سليم قلبه. قال عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين جاءت هذه في سياق البعد عن النجاسات. لانه يقول ويسألونك عن المحيض قل هو اذى - [00:46:13](#)

تنز النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرون. فإذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين [00:46:33](#) فيفها الطهارة من من النجاسات. قال عز وجل وثيابك في الطهارة. كذلك الطهارة في الوضوء - [00:46:33](#)

قال عز وجل عن عن اهل مسجد قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين جاءت ايضا في الطهارة وفي الاستنجاء. لانه جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم اهل - [00:46:53](#)

قال ان الله قد احسن الثناء عليكم فماذا تصنعون؟ فقالوا يا رسول الله اتنا نتبع الحجارة الماء. يستجمرون تجارة بازالة النجس من [00:47:13](#) البول او الغائط، ثم يستنجون بالماء. فاحسن الله الثناء عليهم - [00:47:13](#)

هذا ايضا فيه ازالة النجاسة وفيه طهارة الوضوء لان هذا كان للوضوء استعدادا للوضوء. العبد يحرص على ذلك حتى يبلغ درجة المحبة. ان يحبه الله. كذلك من الاسباب العدل ان يعدل الانسان اذا قال تعالى واذا قلتم فاعدولوا لان العدل اعم من قضية ان يكون قاضيا يعدل بين الناس والخصوم - [00:47:33](#)

لا او ان يكون واليا يعدل في الرعية اوسع يشمل العدل عدل الانسان في لفظه وقوله مع الناس وحكمه على الناس تكلم فلان كذا فلان [00:48:03](#) كذا. اعدل واذا قلتم فاعدولوا. قال عز وجل فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقصطين - [00:48:03](#)

الحكم العدل العادلين قال عز وجل واقسطوا ان الله يحب المقصطين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مقصطين عند الله منابر من نور عن يمين الرحمن. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. في حكمه اذا - [00:48:23](#)

وفي اهل اهل بيته. يعدل فيه وما ولوا ما كان من تحت من ولايات. ان كان له ولاية او او رئاسة او قد يكون رئيس قسم مدير كذا [00:48:48](#) مدير يعدل. فان الله يحبه يحب المقصطين. كذلك من اسباب نيل محبة - [00:48:48](#)

المجاهدة. قال عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. ايضا يكونون على هذه الصفة كذلك الترقى [00:49:08](#) فعل التوافل بعد الفرائض. كما في حديث ابي هريرة - [00:49:08](#)

ذكرناه في اول المحاضرة قال قال الله تعالى اه من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته [00:49:28](#) عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواوفل حتى احبه - [00:49:28](#)

فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني ولئن استعاذني [00:49:48](#) لاعيذنه. رواه البخاري. هذا شيء عظيم. ان يبلغ العبد ولایة الله بكثرة الترقى - [00:49:48](#)

فعل التوافل بعد اداء الفرائض. بعد اداء الفرائض. فذكر في هذا الحديث درجتين درجة الذين يتقربون الى الله بالفرائض وهذه درجة [00:50:08](#) المقصدين. قال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالمون - [00:50:08](#)

لنفسه ومنهم مقتض ومنهم سابق بالخيرات. فقسم هذه الامة ثلاثة اقسام. منهم الظالم لنفسه المفرط عنده ذنب وقصير في [00:50:28](#) الواجبات. ومنهم المقتض الذي اقتصر على الواجبات. فرائض واجتب المحرمات. ومنهم السابقون اولئك - [00:50:28](#)

المقربون هؤلاء الذين ازدادوا من التوافل وتقربوا الى الله عز وجل. وهذه الدرجة الثانية قال ولا هي درجة المقربين. اعلى درجة من [00:50:48](#) الابرار الذين هم المقتضدون. كذلك من اسباب محبة الله محبة اولياء الله. محبة اولياء - [00:50:48](#)

كما تقدم من الادلة ها ان العبد اذا احبهم ها كما قال الاحب في الله والبغض في الله قال يجد العبد صريح الایمان حتى يحب لله [00:51:08](#) ويبغض لله فاذا احب لله وابغضه لله فقد استحق الولاية من الله - [00:51:08](#)

يعني استحق ان يكون ولها الله. وهذه مرتبة المحبة. اقرب الى الله. هذا بالنسبة لما نال العبد محبة الله عز وجل. هناك اسباب جالبة

لمحة العبد لربه. كيف انت - 00:51:28

ترقى في مرتبة المحبة لله. ذكرنا الاسباب الاولى ما ينال بها العبد محبة الله. من الاعمال التي توجب محبة الله الى عبده. ونقول توجب هنا بمعنى الایجاب اللغوي. والا فليس معنى الله واجب. لأن الله - 00:51:48

هو المتفضل. هو المتفضل بوجودك وخلقك. وبهدaitك وارشادك وبمعونتك وامدادك. هذا فضل من يعني انت الان بقدرتك وحولك مجرد اتيت وصليت وصمت وفعلت لو شاء الله لصرف ذلك نسأل الله العافية والسلامة - 00:52:08

قلوب بين اصحابي من اصحاب الرحمة. يقلبها كيف شاء. فاصل منه والنعمة والفضل من الله. فاذا فهو الذي اعطاك وامدك. ومع ذلك يحبك على ذلك. سبحانه وتعالى. من الاسباب الجالية - 00:52:28

لمحبتك لربك ها كثيرة. منها محاب قراءة القرآن ذكر ابن القيم منها احد عشرة انواع في كتاب مدارج السالكين وهناك ايضا غيرها منها قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه - 00:52:48

وما اريد به تقرأ القرآن تتدبر معانيه. ما المراد بهذه الآية؟ فان ذلك لأن القرآن مبارك له بركة على نفس الانسان على روحه على قلبه على عمله على عقله بركة غير قضية - 00:53:18

انه ينتفع منه درجات. لأن العبد اذا تلى القرآن ها له بكل حرف عشر حسنه كل حرف فهنا هذا من حيث فضيلة وبركة الاجور. لكن هناك اجر في العلم المسلمين الان عندهم من العلوم عوام المسلمين. عوام المسلمين عندهم من العلوم - 00:53:38

ربانية الالهية ما لا يدرك غيرهم عشرا. كثير حتى العشر لكن مقصودي انا يعني انت تعلم الان لما تقرأ قول الله انا اعطيتك الكوثر. عندك من العلم من ان هذا عطاء من الله به على رسوله - 00:54:08

وعندك من العلم ان هذا فضل الله به رسوله وتكريمه. وعندي من العلم ان الكوثر نهر في الجنة. يسقى منه المؤمنون يوم القيمة. هذه سورة واحدة فقط اية واحدة. واضح؟ فكيف لما تقرأ في القرآن كله؟ وهذا - 00:54:28

كثير كثير من المسلمين لما تقرأ قصة يوسف مثلا. كثير المسلمين يعرفون قصة يوسف. عوامل المسلمين. كم فيها من البركة والعلم الذي حصلوه بل ان هذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان قصة هذه يوسف ما يعرفها كثير من اهل الكتاب. والامم الذين قبل بني اسرائيل - 00:54:48

قبل نوح الامم اه عفوا اه بعد نوح قبل ابراهيم لا توجد في كتب اهل الكتاب ما يعرفونه. ما بين ابراهيم ونوح. قصته هود وقصة اه صالح - 00:55:08

وامهم وكذا. مبارك برقة. كذلك يعني اذا تدبرت وعرفت هذه الآيات يحصل لك محبة الى الله. ما يظهر لك من ما في هذا اه خلقه وايجاده ونعمه التي انعم - 00:55:28

عليك وهكذا. كذلك يقول ابن رجب ومن اعظم ما يتقرب به الى الله من النوافل وفي الكثرة تلاوة القرآن. وسماعه بتفكير وتدبر وتفهم. قال خباب الارت برجل تقرب الى الله ما استطاع - 00:55:48

واعلم انك لن تتقرب اليه بشيء هو احب اليه من كلامه يا اخي ما ذكر رحمه الله. الثاني من اسباب نيل ان يحب العبد ربه ويزداد من ذلك. التقرب الى الله - 00:56:08

النوافذ لأن الله قال يحبهم ويحبونه. وللحظ ان كل سبب تناول به محبة ان الله يكافئك بقلبك بمحبته. ان يكون في قلبك محبة له. لأن الله تعالى يقول هل جزاء الاحسان - 00:56:28

الا الاحسان ولذلك لما ادعى هؤلاء قالوا نحن ابناء الله واحباءه وقالوا نحن نحب الله ولا نتتبع قال الله قل ان كنتم تحبون الله تحبون الله فاتبعوني يحببكم. شف لاحظ المقابلة. ان يحصل ان الله يحبك - 00:56:48

فاما انت احبيت الله وافعلت ما اراد الله جعل الله في قلبك المحبة الحقيقة. تمت كذلك من ثالث دوام ذكر الله عز وجل على كل حال. باللسان والقلب والعمل والحال - 00:57:08

باللسان كثرة اللهج بذكره. القلب تأمل والحمد والثناء وتذكر نعم. والعمل بالطاعات كذلك يقول فنصيبيه من المحبة على قدر نصيبيه

من هذا الذكر. والمراد الاكثار من ذكر الله الذي يتواتأ - 00:57:28

عليه القلب واللسان. وفي مسند البزار حديث معاذ ابن جبل قال قلت يا رسول الله اخبرني بافضل الاعمال اقربها الى الله. قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله. هذه يبلغ بها العبد. ولذلك - 00:57:48

يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. كذلك من الاسباب التي تقوى او تنمو محبة الله في - 00:58:08

ايشار محابه عز وجل على محاب النفس والهوى. او غير ذلك. كما قال فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. كذلك من الاسباب التأمل في اسماء الله وصفاته ومشاهدتها واثارها الرحمن الرحيم انظري لنفسك اذا قرأت ايات التي فيها اسماء الله - 00:58:28
قل هو الله الذي لا الله الا هو. عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم. قل هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. كيف يقع في - 00:58:58

نفسك من من الاجلال فاذا اكثرت من ذلك تأملت اثارها على تجد تنوی ينمو لان هذا الایمان يزداد بالطاعة يزداد بطاعة القلب. طاعة اللسان طاعة العمل. التأمل التفكير يزداد. حتى يمتلي. حتى - 00:59:18

يصل الى مرتبة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية لان النفس قد تكون متربدة ايه ده! هوا لكن تسكن وتطمئن. على طاعة الله. تطمئن السكون الى اوامر الله. كذلك من الاسباب - 00:59:38

ها مشاهدة اثار بره عليك وعلى خلقه. ما اكثر ما نعصي الله. انظر الى كثرة المعاشي صعب يصعب عدها. ومع ذلك الله يحسن علينا. ويعطينا ويحمل علينا. ويغفر لنا حلمه ان اكثر من واعظم من ذنوبنا. مع ان الناس استوجبوا العقوبة. مع ذلك يرزقون - 00:59:58
ويغطيه ويجب دعاءه. اذا عرفت اثار الرحمة والبر بك يتعلق قلبك به. وهكذا يعني من حين الاذان طيب ما بقي الا شيء يسير نذكره ان بعد الاذان ما يخالف اللهم صلي - 01:00:28

ترك ما فتحت الخارجي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ولا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان - 01:00:58

ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة. نعم. حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 01:01:48

الصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. كذلك مما ذكر ابن القيم وغيره قال السابع يعني من الاسباب المورث لمحبة الله محبة العبد لربه قال وهو اعجبها. انكسار القلب بكليته - 01:02:48

بين يديه. يقول وليس في التعبير عن هذا المعنى غير الاسماء والعبارات. يقول لا يمكن وصف هذا الشيء ان يجعل لك رسم محدد يقول ان ينكسر قلبك بين يديه هذا الشيء اذا كان العبد منكسر القلب بين يدي الله في حال العبادة وفي غيرها فاعلم - 01:03:18
ان هذا وصل باذن الله ورحمته الى مرتبة المحبة العظيمة لله. والا كيف ولذلك حاول ذلك. يحاول الانسان هذا انكسار القلب اذا صلى من الليل او في الصلاة يجاهد نفسه. نعم - 01:03:48

الانسان يعرض له الوساوس والخطرات لكن يجاهد نفسه لان الله يقول ان الله مع الذين انتقاوا والذين هم محسنون والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبنا وان الله لمع المحسنين. اذا جاهد نفسه على ذلك يحصل. اذا قام من الليل يصلي - 01:04:08

حي ساعات مناسبة لنفسه. ويدعو ويقنت ويدعو ابتهال. حتى يرق هذا القلب يستحضر حاجته ويعرض ضعفه بين يدي الله مع الايام هذا القلب ينجلی تنجلي منه اسباب القسوة. ويصبح محبة لانه دائمًا يلجأ اليه - 01:04:28

والناس يجربون في حياتهم تجد الناس الذين بينهم صحبة مبنية على اللطف والاحسان. اصحاب الذين بينك وبينهم لطف واحسان وتبادلكم في القلب من المحبة له؟ بخلاف الذين تبعد عنهم وان كان حبيبك - 01:04:58

طول البعد لها له يورث شيء من هذا. فلذلك الانسان يجعل يكسر قلبه بين يدي الله اذا سجد يعرض حاجاته ويلاح ويظهر ليقول انا اظهر فما ليس فيني لا هذا تعبد لله. الذي يظهر ما ليس فيه امام الناس لاجل الناس. هذا هو المذموم. اما الذي يظهر التعبد لله -

بينه وبين الله ويكثر من استغفاره يعلم ان القلب ما يورث المحبة وينميها. كذلك يقول الثامن الخلوة به وقت النزول الالهي. لمناجاة
كلامه والوقوف بالقلب والتأدب بين يديه. ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة. جاء في الحديث - 01:05:58

اذا ذهب ثلث الليل الاخر ينزل ربنا عز وجل فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ وهل من داع اعطي وهل من سائل فاعطيه؟ حتى يطلع
الفجر. هذا الوقت الاخير من انفع ما يكون - 01:06:28

للعبد ان يجعل له يعني سبب انكسار قلبه ومحبته لله. يقول لمناجاته في الدعاء الدعاء والصلوة وتلاوة كلامه القرآن والوقوف بالقلب
والتأدب بين يديه. الله اكبر ثم يختم ذلك بالاستغفار والتوبة. لان الله عز وجل مدحهم. قال والذين هم وبالاسحار هم يستغفرون -

01:06:48

سحر ما خر الليل استغفر مدحه الله عز وجل. كذلك يقول التاسع مجالسة المحب الصادقين. والتقاط اطایب ثمرات كلاماتهم كما تنتقى
طایب الثمر الله المستعان. المحبين لله الصادقين. اذا وجدهم فليحرص عليهم. وينتقد ثمرات - 01:07:18
كلامهم ما يتعلق بالله وتعظيم الله ونحو ذلك يحرص عليه قال العاشر مباعدة كل سبب يحول بين القلب وبين الله عز وجل. كل سبب
يصدك عن الله تجد انه يبعدك سواء من الدنيا او من الخلطة بالناس او غير ذلك. ما دام انه يسبب يشوش القلب ابتعد عنه -

01:07:48

ابتعد عنه. لا تقول هذا والله فيه مصلحة ولا ما كذا لا. اعظم المصلحة ما بينك وبين الله. وما سواها فتبعه. فاذا كان ذلك يفسد
الاصل باجتنبه. قال اه فمن هذه الاسباب العشرة يقول ابن القيم وصل المحبون الى منازل المحبة - 01:08:18

ودخلوا على الحبيب عز وجل. وملائكة امران. يجمع العشرة استعداد الروح لهذا الشأن وانفتاح عين البصيرة. وبالله التوفيق.
يقول اذا كنت مستعد هذا تحب الله مستعدة روحك تريده هذا لانه قد يستعد العقل ولا تستعد الروح. العقل يستعد يتمنى الانسان هذه
- 01:08:48

منزلة ويفكر بها وان المصلحة فيها وان القرب الى الله كذا لكن الروح لاهية. فروضها حتى تطمئن. فعند ذلك تصلح. والشیء الثاني قال
انفتاح عين البصيرة. بصيرة بصيرة القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فاذا افتح القلب وادرك فليبشر -

01:09:18

يستعد لهذه الامور كلها وتنفعه. كذلك مما يضاف الى هذه الاسباب التي ذكرها ابن القيم وان كانت في ثنايا كلامه يشار اليها اشاره هو
الدعاء. دعاء الله وسؤاله المحبة ان تسأله الله ان يبلغك محبته. كما صر في حديث معاذ في حديث اختصار الملا الاعلى - 01:09:48

انه ذكر فيه وان الله قال له سل. قال اللهم اني اسألك فعل الخيرات. وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني. واذا
اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون. واسألك - 01:10:18

حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربني الى حبك. يلهج العبد ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها
وتعلموها. هذه الدعوات انها حق فادرسوها وتعلموها تدعوا بها اما في سجودك او في دعائك في قنوت صلاة الليل في القنوت او في -

01:10:38

المهم لا تتركها. لا تتركها. حق يقول النبي فادعوا فادرسوها. وتعلموا دراسة تمعن وتعلم دراسة عمل. اللهم اني اسألك حبك وحب من
يحبك وحب عمل يقربني الى حبك. اذا حب الله اليك الایمان وزينه في قلبك. وكره اليك الكفر والفسق - 01:11:08

فانت من الراشدين. تفضل الله عليك. ولذلك يقول لمعاذ يا معاذ لا تدعن اني احبك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. في ذات بلغتها - 01:11:38

هذه المرتبة ابشر بالخير. كذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم ارزقني حبك وحب من حبه عندك. هم
اولياء الله. وطاعة الله ودينه. اللهم ما رزقني اللهم ما رزقني - 01:11:58

من حب فاجعله قوة لي فيما تحب. او اللهم ما رزقني مما احب يعني من الخير فاجعله قوة لي فيما تحب. طيب فاذا كان العبد لهج

بالدعاء دعاء والله يقول و قال ربكم ادعوني استجب لكم. وعدك الله بالاجابة والعبد كل يوم - [01:12:18](#)

يدعو الله ان يرزقه حبه وحب من يحبه. ايخل الله الكريم الجواب؟ الذي لا يخالف الميعاد. يدخل عليه لا والله. ولكننا نحن ننصر. ونفرط ولا نعرف مصلحتنا نسأل الله تعالى ان يرزقنا محبته. اللهم انا نسألك ولایتك ومحبتك. وان تجعلنا من اولیائك المقربين -

[01:12:48](#)

كالمفلحين وعبادك المتقين الذين تحبهم ويحبونك. اللهم ارزقنا حبك واجعل حبنا حبك اليينا احب فمن كل شيء. اللهم انا نسألك حبك

وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا الى حبك يا ذا الجلال والاكرام. سبحان ربك رب - [01:13:18](#)

عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:38](#)